دراسات تاريخية

مجلة علمية نصف سنوية

مُحَكَّمَة

تعنى بتاريخ العرب

تصدر عن لجنة كتابة تاريخ العرب- جامعة دمشق

السنة السابعة والثلاثون: العدد139

لعام 1441هـ/2019م

المدير المسؤول

أ. د. محمد يسار عابدين

رئـــيس جامعـــة دمـــشق

رئيس التحرير

أ. د. عيـــــد مرعـــــي

قســـــم التـــــاريخ

جامعة دمشق

المراسلات: دمشق – سوريا – جامعة دمشق– لجنة كتابة تاريخ العرب– مجلة دراسات تاريخية

هاتف /33923495/ فاكس/2124461

بإشراف

هيئة تحرير مجلة دراسات تاريخية:

أ. د. عيد مرعي – رئيس التحرير

أ د. محمد الزين نائب رئيس التحرير

. د. محمود حمود

أ. د. كاميليا أبو جبل

أ. د. اكتمال اسماعيل

أ. د. حسام النايف

أ. د. علا التونسي

أ. د. محمد شعلان الطيار

أ. د. خليل سارة

مدير المجلات: أ. د. محمد بكر

التدقيق اللغوي: أ. د. فايزة باكير
أمينة التحرير : لوريس حداد
التنفيذ والإخراج الفني: مريم محمد – لوريس حداد

شروط النشر في المجلة

إن مجلة دراسات تاريخية، كما جاء في شروط النشر فيها منذ الأعداد الأولى حتى الأخيرة، هي "جزء من مشروع إعادة كتابة تاريخ العرب، وخطوة من خطوات تخدم كلها وبمجموعها الغرض الأساسي، وهو كتابة تاريخ العرب" من منطلق قومي إنساني حضاري، ويجب أن تتمّ من خلال منظوريْ الفهم الحضاري الجدلي الصحيح للتاريخ والتقيد الملتزم بأسلوب منهج البحث العلمي للتأْريخ. تحاول هذه المجلة طرح الجديد في ميدان البحث في التاريخ العربي، وتسليط الضوء على التيارات العامة التي حركت تاريخ الأمة العربية وأعطته خط مساره الخاص، وإيضاح ما لفّه الغموض، وتصحيح ما شوّه، وكشف الزيف والتزوير في كلّ مسألة وحدث، واحترام "كل ما يمكن أن يثير جدلاً علمياً واعياً ينتهي عند الحقيقة الموضوعية". وإن إعادة كتابة تاريخ العرب، بالطبع، تعني قراءته وكتابته بنظرة علمية إنسانية حضارية موضوعية، تتبنى الحقيقة التاريخية بعيداً عن أي تكرار لأخطاء التأريخ المكتوب ولمواضع التزييف والتزوير فيه.

والهدف هو رفد المشروع القومي العربي الديموقراطي النهضوي، في استكمال حركة التحرير والتحرر العربية بكلّ أبعادها، للأرض والإنسان والمجتمع، وفي إنجاز الدولة العربية الحديثة النهضوية الكفيلة بتكوين القوة الذاتية، الرادعة والضامنة للأمن القومي العربي، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

والمجلة هي نصف سنوية، "وترحب بكلّ قلم يشارك في إغناء هدفها، وبكل مقترح ورأي يساعد في مسيرتها. وتنشر البحوث والدراسات في تاريخ العرب وما يتصل به، على ضوء ما تقدم وعلى أن يراعى فيها ما يأتي من شروط أقرتّها *هيئة تحريرها*":

1- أن تتوافر في البحث الجدة والأصالة والفائدة العلمية الوطنية والقومية الإنسانية الحضارية.

2- أن يتوافر في البحث العرض السليم والمنهج العلمي الصحيح، ومنه سلامة المخطط والمعلومة واللغة، وصحّة التحليل، والالتزام بقواعد الترقيم ودقّة مبادئ التوثيق، وعلى أن يوضع قبل بداية البحث فهرس محتوياته المتضمن جميع عناوينه.

3- أن لا يكون البحث منشوراً من قبل.

4- أن يكون البحث مكتوباً باللغة العربية أو بإحدى اللغتين الأجنبيتين: الإنكليزية والفرنسية المرفقة بترجمتها العربية الدقيقة.

5- تنشر المجلة ما يفيد تاريخ العرب من البحوث المترجمة إلى العربية، على أن ترفق بنصّها الأجنبي الأصلي، ويخضع البحث المترجم للتحكيم ولشروط النشر.

6- تنشر المجلة ما يفيد تاريخ العرب إن في تقارير الباحثين المعنيين بالمؤتمرات والندوات العلمية، أو في مراجعات الباحثين المعنيين بالكتب والدوريات العربية والأجنبية المهمة بهذا المجال، على ألا يزيد عدد الصفحات على عشر.

7- **التقيد بأصول التوثيق على النحو الآتي:**

أ- **وضع الحواشي السفلية** (أسفل الصفحات) مرقمة ودقيقة وواضحة وبأرقام متسلسلة حتى نهاية البحث.

ب- في ذكر المصادر والمراجع للمرة الأولى: رقم الهامش كالآتي: الرقم)- ثمّ ذكر ما يلي: اسم المؤلف كاملاً، واسم أي مشترك معه في حال وجوده، ووضع تاريخ وفاته بين قوسين() إن كان متوفى، عنوان المصدر أو المرجع وتحته خط، عدد المجلدات أو الأجزاء إن وجدت، اسم المحقق إن وجد، دار النشر، رقم الطبعة إن وجدت، مكان النشر، تاريخ النشر، رقم المجلد أو الجزء، رقم الصفحة. وفي حال

المصدر أو المرجع المترجم يوضع كلّ من اسم مؤلفه وعنوان الكتاب بأصله الأجنبي وبالعربي مع ذكر اسم المترجم.

ج- في ذكر المصادر والمراجع بعد المرة الأولى: الاكتفاء بذكر كنية المؤلِّف، اسم الكتاب، رقم المجلد أو الجزء إن وجد، رقم الصفحة، مع مراعاة قواعد التهميش الأخرى المعروفة.

د- هوامش الأبحاث في الدوريات: اسم الباحث كاملاً، عنوان البحث بين قوسين مزدوجين صغيرين، يفتح قوسان كبيران يذكر داخلهما الآتي: (اسم المجلة كاملاً وتحته خط، مصدر ومكان صدورها، رقم العدد، تاريخ العدد، صفحات البحث)، رقم الصفحة المستخدمة.

هـ- الهوامش حول المخطوطات: ذكر اسم المؤلِّف كاملاً، عنوان المخطوط كاملاً، الجهة التي تحتفظ به والمكان، تاريخ النسخة، رقم الورقة، ثم بيان ما يشار به إلى المخطوط حين ذكره بعد ذلك.

8- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين (ص) من صفحات المجلة، علماً أنّ قياس الخط 12 ونوعه Simplified Arabic للكتابة العربية، و Times New Roman للكتابة الأجنبية.

9- أن ترفق بالبحث، حين المراسلة الأولى للباحث إلى المجلة، سيرة ذاتية علمية تتضمن الاسم الثلاثي للباحث، ومرتبته العلمية وجامعته وكليته وقسمه، والجهة التي يعمل لديها، وأهم مؤلفاته، ورقم الهاتف والفاكس، والعنوان والبريد الإلكتروني.

10- يقدم كل شكل أو صورة أو خريطة في البحث على ورق صقيل بأبعاد بطاقة البريد.

11- تسلّم أو ترسل أربع نسخ من البحث مطبوعة على وجه واحد من الورق بقياس (A4) مع نسخة إلكترونية (CD) وفق الشروط الفنية المناسبة للطباعة والنسخ.

12- **المسِّ المتعمّد بالأمانة العلمية والتوثيق** هو سبب يفسّر رفض البحث حتماً، ويتحمل صاحب البحث وحده مسؤولية هذا المسّ في حال حصوله.

13- تعرض البحوث، في حال قبولها مبدئياً من قبل رئيس التحرير، على محكمين متخصصين لبيان مدى صلاحيتها للنشر، وتبقى عملية التحكيم بكاملها سرية.

14- يحقّ للباحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، وخمس مستلات منه.

محتويات العدد

ملاحظة: ترتيب البحوث هو وفق التسلسل التاريخي.

الاسم	العنوان	رقم الصفحة
كلمة رئيس التحرير	افتتاحية العدد رقم 139 من مجلة دراسات تاريخية	
د. مي الحايك	الاستقرار وتأثيره على السكان في العصر الحجري الحديث في سوريا (دراسة أنثروبولوجية – أثرية)	11
د. علا التونسي	العمارة بالطين واللبن في المشرق العربي القديم (سورية والعراق) خلال العصور التاريخية الباكرة (نهاية الألف الرابع –الألف الأول ق.م).	31
د. أرواد العلان	الميديون نشأتهم وازدهارهم وسقوطهم	77
د. تغريد شعبان	الفسيفساء السورية والتونسية في العصر الروماني تطورها– ميزاتها– خصائصها	113
د. محمود حمود	آثار جبل أُسيس (البادية السورية)	153
د. سامي مرعي	رحلة ناصر خسرو القبادياني"سفر نامه" (قراءة جديدة)	169
د.عقيل نمير	فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية 1945	233
د .عبد المنعم محمد الأحمد	الإرهاب الدولي أسبابه ودوافعه من الناحية التاريخية	287

افتتاحية العدد رقم 139 من مجلة دراسات تاريخية

تعود مجلة دراسات تاريخية للانطلاق من جديد بعد مدة انقطاع كانت خارجة عن إرادتنا، واضعين نصب أعيننا البحث العلمي الرصين في تاريخ الوطن العربي وحضارته وأثاره منذ عصور ما قبل الكتابة حتى العصور الحديثة. وتبقى الحقيقة هدفنا الأول والأخير، لأن التاريخ هو المركز الأساسي في فهم الحاضر والتخطيط للمستقبل. وقديماً قال رجل الدولة والخطيب الروماني سيشرون (القرن الأول قبل الميلاد)." من لا يعرف التاريخ يبقى طفلاً أبد الدهر". فالتاريخ عبارة عن هوية للجماعات والشعوب، ومن ليس لديه تاريخ لا يملك هوية. وحديثاً تحاول كثير من الجماعات اختلاق تاريخ لها من لا شيء، مدعية أن جذورها ضاربة في أعماق الزمن، وذلك بهدف السيطرة والاحتلال، ونهب ثروات الشعوب والجماعات الأخرى أما العرب فلهم تاريخ طويل، وحضارة عريقة تشهد لها مئات الآلاف من الوثائق المكتوبة والأثرية التي عثر عليها على امتداد جغرافيا الوطن العربي المختلفة، والمناطق التي وصلتها رياح الحضارة العربية على مرّ العصور وبالطبع هذا يجب أن يكون دافعاً كبيراً لنا لدراسة تاريخنا وحضارتنا وآثارنا لنستمد منها عناصر القوة وبواعث الانطلاق نحو نهضة حديثة تمكننا من أن نتبوأ مكانة مرموقة بين الشعوب والأمم الحديثة.

يضم هذا العدد مجموعة من البحوث والدراسات التي تلقي الضوء على جوانب من تاريخنا وحضارتنا وآثارنا من عصور مختلفة، نرجو أن تكون فاتحة لدراسات أعمق في الأعداد القادمة.